Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانكب على أوراقه ، يعاود المطالعة والتفكير ، بيد أنه لم يخط فى عالم الرأى خطوة يتصيد بها ما ند من خواطره ، وشرد من أحاسيسه

سحقاً لذلك اليوم المنحوس .

لا بد أن تكون « أمينة مكتبه » قد حضرت ، وأنها — لا شك — فى انتظار غمزة الجرس ، لتقبل عليه كشأنها معه .

أيدعوها الآن ، ولم يخط قلمه منذ الصبيحة الباكرة جملة صافية ، أو فكرة عالية ؟

وتطاول له رأس الجرس ، من بين كومات الأضابير ، يختنق بها مكتبه ، يدعوه إلى غمزه ، فتطلع إليه ، ويده تقبل عليه وترتد ، وقد اعتصر جبهته ، فاستبانت عليها ثنايا التجاعيد ، تكشف عن تحير وإحجام .

وجذب من لفافته أنفاساً طوياة ، ثم هز منكبيه ، ينصرف بأنظاره عن رأس الجرس .

لا . . . ان يدعوها . . . ليعالجن مشكلته بنفسه ، دون معونة أو إرشاد .

لن يناديها حتى تختمر فى رأسه الفكرة ويسلس له عنان التعبير ، لكى لا يكون لها من مهمة ، إلا أن تتسمع من فمه